Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالطبع !.. ولكن الأصوات ترتفع من حولى تصطخب وتصيح . بعضها يطالب بحرق الرسالة التى لم يقرأ .. والبعض يطالب بتجميد هذا البحث الذى لم يقرأ أيضا ...

وأنا فى وسط الطوفان ... لا أدرى أين الحقائق ؟ وأجد من يعدنى مسئولا عن الحكم فى هذا الأمر .. وأنا لا أضع يدى على وثائق .. ولا أملك من الوقائع ما يجيز لى التسرع فى إصدار الأحكام ..

لهذا رأيت خير الأمور أن أستوضح أصحاب الشأن عن جلية الأمر .. ولأرجع لحظة إلى سابق عهدى القضائى .. فالموضوع الذى نحن بصدده أخطر من أن يمر بلا تحقيق ، فهو موضوع يتعلق بحياتنا الفكرية .. بل أكثر من ذلك وأعمق .. إنه يتعلق بالصلة التى يجب أن تقوم بين حياتنا الفكرية المثمرة المتجددة وحياتنا الروحية الآمنة المستقرة !..

تذكرت أن « رسالة جامعية ، توضع لنيل الدكتوراه ، لا بد لها طبقا للتقاليد الجامعية من أن تعد تحت إشراف أستاذ جامعى .. فكيف ترك الأستاذ المشرف هذه الرسالة تعد ، إذا وجد فى موضوعها ما يمس جوهر الدين ؟! » .

إن المسئول الحقيقى إذن هو الأستاذ المشرف .. بل هو على الأقل الشاهد الأول الذى يجب أن يتكلم ..

وتحريت عنه فقيل لى إنه الأستاذ أمين الخولى الأستاذ بكلية الآداب .. فطلبته بالتليفون وسألته عما يعرف فى الموضوع ، فأرسل إلى الخطاب